إسهام المحققين العراقيين في تحقيق كتب التراث مصطفى جواد أنموذجا

أ.د. وجدان فريق عناد جامعة بغداد

يعد العلامة مصطفى جواد واحداً من ابرز الشخصيات العراقية في القرن العشرين، وجهوده العلمية كثيرة جدا، واهتماماته أكثر، ومجالاته الإبداعية عديدة . إلا إننا هنا سوف نحاول أن نركز على جانب مهم من سيرته العلمية، ألا وهو التحقيق . فمعظم الناس يعرف مصطفى جواد رجلاً من أهل اللغة، ولكنه أبدع كذلك في مجال الدراسات التاريخية، وانه خلال رحلته الطويلة في طلب العلم وصل إلى فرنسا، إذ درس في جامعة السوربون، وعمل على نشر علمه في الأماكن المختلفة التي عمل بها، حتى انه كان مدرساً للملك فيصل الثاني .

إن النتاج العلمي لمصطفى جواد غزير بين التأليف والترجمة والكتابة في الصحف والعمل في الإذاعة، والتحقيق واحد من مجالاته الإبداعية، وكان من أبرز إعماله في التحقيق: الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي البغدادي، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد لابن الدبيثي، ومختصر التاريخ لابن الكازروني، وغيرها .

ولما كان البحث مركز على محور التحقيق لذلك سوف نقسم البحث على المحاور الآتية :

أولا : لمحة تاريخية عن المحقق مصطفى جواد . وفيه تناولنا :- ولادته ، أسرته ونشأته ، رحلته في طلب العلم ، حياته العملية ، وفاته .

ثانيا : الجهود العلمية للمحقق مصطفى جواد ، وفيه تناولنا مؤلفاته ، ولكثرتها ذكرنا بعضها ولاسيما التاريخية والمحققة .

ثالثا : منهج مصطفى جواد في التحقيق ، وفيه تناولنا المحقق ومخطوطة المختصر المحتاج إليه ، ومنهجه في تحقيق المخطوطة ، وفيه سجلنا بعض الملاحظات .

وسيتناول البحث هذه المحاور بالتفصيل، علنا نتمكن من بيان جهد هذا الرجل الذي كرس حياته للعلم، فرحم الله العلامة مصطفى جواد وأسكنه فسيح جناته .

وسوف نعتمد على كتاب " المختصر المحتاج إليه من تأريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي" لبيان جهود المحقق مصطفى جواد ومنهجه في التحقيق وتحديدا على الجزء الثاني والثالث ، وذلك لأن العثور على الجزء الأول كان صعب جدا ، فضلا على ضيق الوقت المحدد للندوة .

ولما كان البحث محدد بعدد الصفحات لذلك سوف نختار مثلا لبعض الحالات لتكون مثلا على منهج المحقق مصطفى جواد .

أولاً : لمحة تاريخية عن المحقق مصطفى جواد

ولادته

ولد مصطفى جواد في سنة 1910 م ، في مدينة بغداد ، وسمي مصطفى على أسم جده لأبيه [1] .

أسرته ونشأته

وكان مصطفى جواد من أسرة عراقية بعيدة عن مجال العلم ، فهو الابن الأصغر لأب كان يعمل خياطا في بغداد ، إلا إن إصابة الأب بالعمى جعلت الأسرة تنتقل إلى محافظة ديالى إلى منطقة دلتاوه – الخالص – في بعقوبة ، ومن هناك بدأ رحلته لطلب العلم ، إذ دخل هناك الكتاب ثم المدرسة [2] .

رحلته في طلب العلم

على الرغم من أن المرحوم مصطفى جواد كان من عائلة بسيطة ، إلا انه كان محباً للعلم ساعيا له ، ويبدو ذلك واضحاً من خلال سيرة حياته ورحلته في طلب العلم .

كانت رحلة مصطفى جواد في طلب العلم شاقة وخلالها نتقل في أكثر من مدرسة ، أرغمته على ذلك الظروف الاقتصادية التي كان يمر بها ، فبدأ حياته العلمية في منطقة دلتاوه ، إذ التحق بالكتاب حيث حفظ القران الكريم ، ثم دخل المدرسة الرسمية هناك وهي مدرسة دلتاوه الابتدائية، وخلال تلك المرحلة تعرض العراق إلى الاحتلال البريطاني ،دخل الجيش البريطاني إلى منطقته . وبعد أن انتقل والده إلى جوار الله ، انتقل للدراسة في بغداد في المدرسة الجعفرية الأهلية ، ثم عاد إلى منطقة دلتاوه ، ويبدو أن عودته إلى محافظة ديالى مرة أخرى كانت من اجل تدبير الناحية المادية ، وذلك من خلال الإفادة من حصته في البساتين التي ورثها عن أبيه ، لتقصير أخيه الأكبر كاظم في ذلك . وهناك أكمل الدراسة الابتدائية ثم دخل دار المعلمين بعد أن اجري له امتحان أظهر فيه تفوقه العلمي ، وذلك سنة 1921م وتخرج معلما سنة 1924م. بعدها دخل في الحياة العملية في مجال التعليم والكتابة في المجلات وعمل في عدة أماكن [3].

إلا إن رغبته فطلب العلم لم تنتهي ، فقد رشح مصطفى جواد للبعثة العلمية سنة 1934 من قبل وزارة المعارف إلى الولايات المتحدة لدراسة الآثار ، إلا انه سافر إلى القاهرة لدراسة اللغة الفرنسية في كلية الآداب ، ثم سافر

---

[1] سنة ولادة مصطفى جواد مختلفة بين المراجع التاريخية . فذكرت السنوات الآتية تاريخاً لولادته : 1901 ، 1904 ، 1906، 1907، 1908 . وثبتنا سنة 1910 لكونها السنة المثبتة في السجلات الرسمية . ينظر : فاهم نعمة إدريس الياسري ، مجلة لغة العرب دراسة فكرية – سياسية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989، ص129؛ يوسف عز الدين ، شعراء العراق في القرن العشرين ، ج1، بغداد ، 1969 ، ص 161 .

[2] ينظر: – وحيد بهاء الدين ، مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية وخططي بغداد الفرد ، النجف الاشرف ، 1971، ص34؛ محمد عبد المطلب البكاء ، مصطفى جواد وجهوده اللغوية ، بغداد ، 1982، ص27-28.؛ سالم الآلوسي ، ذكرى مصطفى جواد ، بغداد ، 1970، ص .

[3] فاهم نعمة ، مجلة لغة العرب ، 120 -13 .

إلى فرنسا ودخل جامعة السوربون وقد ساعده في باريس المستشرق الفرنسي المعروف لويس ماسينيون ، للحصول على شهادة الدكتوراه [1] .

إن تلك الرحلة الطويلة في طلب العلم حيث الانتقال بين الكتاتيب والدراسة النظامية في المدارس الحكومية والأهلية وفي أكثر من مكان ، زادت من الإمكانيات العلمية لديه ، لأنها وفرت له الإطلاع والتعرف على بيئات مختلفة . فضلا عن أن الدراسة في فرنسا منحته فرصة طيبة للتعرف على المستشرقين والباحثين ، الأمر الذي بلا شك أضاف إليه الكثير .

الحياة العملية لمصطفى جواد

بدأ مصطفى جواد حياته العملية في مجال التعليم فقد عين معلما في مناطق مختلفة من العراق منها : مدرسة الناصرية الابتدائية ، ثم البصرة ، ثم انتقل دلتاوة ، ثم إلى مدرسة الكاظمية ثم عمل بوظيفة كاتب تحريرات في وزارة المعارف ، وبعد عودته من فرنسا.

عين مدرسا في دار المعلمين العالية سنة 1939 ودعي سنة 1943 لتعليم (الملك) فيصل الثاني اللغة العربية ، كما عين عميدا لمعهد الدراسات الإسلامية ، وبقي فيه حتى 1963 ، إذ عاد للعمل أستاذا في كلية التربية بجامعة بغداد وبقي واستمر كذلك حتى قبل خمس سنوات من وفاته ، إذ أقعده المرض في داره ..انتخب عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي ثم عضوا مراسلا للمجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1947 م ، وفي المجمع العلمي العراقي سنة 1949م، و مراسلا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة[2]

وفاته

[1] ذكر البعض أن مصطفى جواد كتب أطروحته للدكتوراه وكانت في التاريخ وعنوانها : ((سياسة الدولة العباسية في أواخر عصورها)) .. وقد عاد إلى العراق أثناء الحرب العالمية الثانية دون أن يناقش الأطروحة بسبب ظروف الحرب وهجوم الألمان على باريس ..، بينما هناك من ذكر انه عاد إلى العراق بعد حصوله على شهادة الدكتوراه .ينظر: – يوسف عز الدين ، شعراء العراق ، ص167 ؛ محمد عبد المطلب البكاء ،مصطفى جواد وجهوده اللغوية ، بغداد 1982، ،ص27 –38.؛ فاهم نعمة ، مجلة لغة العرب ،ص 131.

[2] ينظر : مير بصري ، أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث ، بغداد ، 1971، ص185- 187؛ وحيد بهاء الدين ، مصطفى جواد ، 74- 75 ؛ فاهم نعمة ، مجلة لغة العرب ، ص131 – 132.

توفي مساء الأربعاء 17 كانون الأول سنة 1969 في مدينة بغداد وشيع رسميا وشعبيا ، على اثر إصابته بمرض القلب [1] .

ثانيا – الجهود العلمية للمحقق مصطفى جواد

كانت الجهود الأولى لمصطفى جواد بعد أن تخرج ، إذ بدأ بالكتابة والبحث في المجلات ، فكانت البداية مع مجلة المعلمين التي أصدرها هاشم السعدي ببغداد، ثم كتب المقالات في مجلة لغة العرب لصاحبها الأب انستاس الكرملي ، وفي مجلة العرفان اللبنانية ، وفي بعض صحف بغداد ومنها جريدتي العراق والعالم العربي [2] .

مؤلفات مصطفى جواد

ليس من السهولة حصر نتاج الدكتور مصطفى جواد ، ولكن لابد من الإشارة إلى ابرز نتاجاته. فهي متنوعة بين كتب محققة ، وكتب مؤلفة ، وكتب مترجمة ، ومقالات وأبحاث في مختلف الجوانب التاريخية والحضارية ، فضلا عن الندوات والبرامج الإذاعية ، وهي لوحدها تؤلف كتاباً مستقلاً .

لذلك سوف نشير إلى بعض مؤلفاته المحققة والتاريخية منها على سبيل المثال لا الحصر[3] .

1- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة لابن الفوطي .

2- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير) لابن الساعي البغدادي .

3- المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد لابن الدبيثي .

4- مختصر التاريخ لابن الكازروني .

5- الفتوة لابن المعمار البغدادي الحنبلي .

6- دليل خارطة بغداد المفصل ووضعه بالاشتراك مع الدكتور احمد سوسه.

7- عصر الإمام الغزالي.

8 - أبو جعفر النقيب .

9- سيدات البلاط العباسي.

10- دار الخلافة العباسية : تعيين موضعها وأشهر مبانيها.

---

[1] ينظر : مير بصري ، أعلام اليقظة ، ص189

[22] فاهم نعمة ، مجلة لغة العرب ، 131.

[3] ينظر عن النتاجات العلمية للمرحوم مصطفى جواد . عبد الزهرة هامل غياض ، الجهود العلمية للعلامة الدكتور مصطفى جواد : كشاف تفصيلي لآثاره المطبوعة والمخطوطة ، بغداد ، 2011.

11- بغداد مدينة السلام تأليف ريجارد كوك ، ترجمه بالاشتراك مع فؤاد جميل .

12- رحلة أبي طالب خان إلى العراق وأوروبا سنة 1213هـ/1799 .

13- بغداد في رحلة تمور .

أما عن المقالات والدراسات التي تدور حول موضوعات عديدة فهي كثيرة [1] .

ثالثا : منهج مصطفى جواد في التحقيق

التحقيق في اللغة من الإحقاق والإثبات حتى قيل أحققت الأمر إحقاقا ، إذا أحكمته وصححته ، وحقق الرجل القول صدقه ، وسمي العالم المحقق محقا " [2] .

وفي الاصطلاح عرف التحقيق بأنه الجهد الذي يبذله المحقق من أجل العناية الخاصة بالمخطوطات حتى يمكن التثبت من استيفائها لشرائط معينة [3] .

وأن التحقيق نتاج خلقي ، لا يقوى عليه إلا من وهب صفتين هما الصبر والأمانة [4] .

إن أجمل وصف لجهود مصطفى جواد في التحقيق هو : " إن إطلاعه على المخطوطات والكتب التراثية وسعيه إلى نسخ العشرات منها ساعده على اتساع خياله التراثي وإرجاع الفرع الذي قرأه في الكتب الأولى إلى الأصل ، وهذه المراجعة والمذاكرة مع الذات مهدت له الطريق لاكتشاف المزيد من حقائق اللغة التراثية وجعلت ذهنه ذهنا مقارنا حيوي التخريج . كما إن معايشته على ارض التاريخ والآثار أعطته خبرة جديدة في الكشف عن الغامض في تراثنا ، وهذا البحث عن الغامض هو الذي دفعه إلى الاجتهاد .. للتوصل إلى الحقيقة أولا والى اليقين التراثي ثان . وقد قضى شطرا طويلا من حياته في متابعة الأفلام البوليسية وكان يردد انه يستفيد منها ويتعلم فن المطاردة ، فالمطاردة في هذه الأفلام تشبه المطاردة في تحقيق الكتب التراثية ، من المؤلف ؟ ومتى حبر الكتاب ؟ وأي نقص يختفي بين الأسطر والصفحات ؟ " [5].

المحقق مصطفى جواد ومخطوطة المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله أبن الدبيثي (ت637هـ/ 1239م) : -

---

[1] تحتاج البحوث والمقالات إلى بحث لوحدها ، ولما كان البحث مهتم بجهوده وأسلوبه في التحقيق وليس استعراض نتاج المرحوم مصطفى جواد . ينظر : - عبد الزهرة هامل غياض ، الجهود العلمية للعلامة الدكتور مصطفى جواد ، بغداد ، 2011، ص ص36- 110.

[2] الجاحظ ، من رسائل الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ج1/338-339 .، ص 39.نقلا عن عبد السلام هارون ، تحقيق النصوص ونشرها ، ط2، مطبعة المدني ، القاهرة، 1965.

[3] عبد السلام هارون ، تحقيق النصوص ،ص39.

[4] المرجع نفسه ، ص44

[5] جريدة الزمان ،28 تشرين الثاني 2005 .

كان مصطفى جواد حريصاً على إتباع المنهج العلمي في التحقيق ، محاولاً الوصول إلى كل ما فيه خدمة المخطوطة ، ويسعى ليكون أمينا على ذلك الجهد العلمي الذي بين يديه . كما أن الإطلاع والمعرفة والمتابعة الدائمة لمصطفى جواد جعله يميز قيمة المخطوط الذي يقع بين يديه . لذلك أهتم كثيرا بتحقيق ونشر مخطوطة " المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله ابن الدبيثي" ونشره على أجزاء مستقلة ، بتكليف من المجمع العلمي العراقي [1] .

ومن حرصه على إكمال العمل ، شعر بألم كبير عندما وجد الجزء الأول [2] دون الطموح فقال : " ولم أجد من إدارة المجمع أيامئذ عناية بهيأة الإخراج ولا بالورق ولا بسبر الطباعة فجاء الطبع وسطا ليس بالجيد النفيس ولا بالرديء، وكذلك الورق ، ومع بذل المجهود في التصحيح وقعت غلطات طبع استدركت أكثرها في آخر الجزء الأول "[3] .

إن الأمانة العلمية التي اتصف بها المحقق مصطفى جواد ، مع الإدراك للقيمة العلمية لكتاب ابن الدبيثي ، هي التي دفعته لكي يكرر الطلب بإلحاح من أجل أن يكمل المجمع العلمي مشروع نشر مخطوطة ابن الدبيثي فقال بلغة ممتلئة بالأسى والاستغراب والأسف : " ومما يحدو على الأسف ويبعث على الاستغراب أن المجمع العلمي قد كان رغب عن الاستمرار على نشر الكتاب ، عدة سنين جاوزت عشراً ، محتجا بأن الكتاب لا يباع بسرعة ، وتلك حجة داحضة فإن المجمع لم يؤسس ليكون دار نشر تجارية قوامها الاتجار بطبع الأسفار غير رانية إلى ما سوى الربح والاستفادة المادية ، بل أسس لنشر العلم والأدب وإحياء التراث القومي والإنفاق على ذلك وافي الإنفاق ....."[4] .

واستمر مصطفى جواد بدافع حرص العالم ، العارف لقيمة المخطوط الذي عمل على تحقيقه ، يطلب من المجمع العلمي العراقي الاستمرار في إكمال العمل حتى حقق غايته وجاءت الموافقة ، فتوكل المرحوم مصطفى جواد على الله وأكمل تحقيق القسم الثاني [5] .

ومع أن القسم الثاني قد طبع [6]، إلا إن مصطفى جواد لم يكن راضياً عن الطبع فقال : – " ثم دُعي أرباب المطابع للمناقصة على طبعه على الطريقة التي أدت إلى تأخر الطباعة في العراق ، فأحيل على مطبعة الزمان التي هي من نوع الاتنرتايب . وهذه المطابع لم تبلغ كمال الطبع المشكل ، فأن مع كل حرف مشدد من الكلمة خطا

---

[1] ابن الدبيثي ، محمد بن سعيد بن محمد (ت 637هـ) ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله ، ج2 ، تحقيق مصطفى جواد ، مطبعة الزمان ، بغداد ، 1963 ، ص333.

[2] طبع الجزء الاول من تاريخ ابن الدبيثي ، محمد بن سعيد بن محمد (ت637هـ) ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله ، ج1، تحقيق مصطفى جواد ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1951.

[3] ابن الدبيثي ، المصدر نفسه ، 2/ 333

[4] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ،ج2/ 333

[5] المصدر نفسه ، 2،/ 333

[6] طبع الجزء الثاني من قبل، مطبعة الزمان ، بغداد ، 1963 .

أفقيا قصيرا .... وليس للمطبعة همزة أخيرة راكبة لطبع مثل البارىء والذارىء والدنيء، ولذلك جاءت هذه الهمزة مثل همزة البريء ... فحدث التباس بين الهمزتين لا يخفى على الأديب ، ولا يعسر تبينه على اللبيب ... وأود .... أن أذكر أيضا أن المطبعة لا تملك في الحروف التي طبع بها متن الكتاب ما يسمى بالعضادتين لبيان الزيادة الواجبة على المتن عقلا أو نقلا من كتاب أخر ، فلذلك اختلطت العضادتين بالأقواس الكبيرة الحاصرة..." [1] .

ومع كل تلك الصعوبات المؤلمة لمصطفى جواد ، إلا أنه لم يبخل ولم يكل في أن يعالج ما أمكنه ، فقال بعبارة ناطقة عن ما كان يشعر به من أسف على أن تضيع قيمة المخطوط بأخطاء الطباعة ، ويضيع جهده في تحقيقه ، لأنه يشعر أن بين يديه أمانة علمية ، قد تكفل على إخراجها من سباتها لترى النور ، فيكون له الأجر في الدنيا والآخرة فقال : " .... وقد وقعت غلطات مطبعية في هذا الجزء الثاني وقد نبهت أكثرها وفاتني أقلها لاني نسخت الكتاب بيدي وصححت مسودات الطبع بعيني وقلمي ، ويصعب على ناسخ شيء مكتوب أن يستقصي هو نفسه الصحة في تصحيحه ، وأن بذل مجهوده ، وهذا أمر معروف مألوف "[2] .

ثم جاء الجزء الثالث من الكتاب المخطوط الذي هو تتمة للجزأين الأول والثاني ، وكان المرحوم مصطفى جواد عمل على أكمال تحقيقه بيده . إلا إن وفاته حالت دون أن يرى الجزء الثالث النور في حياته.

لذلك عمل ناجي معروف على تقديم طلب إلى المجمع العلمي ليقوم هو بمراجعة المخطوط والإشراف على طبعه ، وذلك إدراكاً منه لقيمة ذلك الجزء من الناحية التاريخية [3] . وقد سجل الأستاذ ناجي معروف بعض الملاحظات على عمل المرحوم مصطفى جواد منها :

" لقد تكلم مصطفى جواد في أول الجزء الأول من المختصر على سيرة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة 748هـ (1347م) ..... وقد ترجم له ترجمة مختصرة وذكر له مؤلفاته ..... غير انه لم يذكرها كلها ولم يحط إلا بجزء منها "[4] .

يبدو إن المطلع على جهود مصطفى جواد سوف يدافع عنه ، وإن سبب عدم ذكره لكل مؤلفات الذهبي ، لم يكن لعدم الاحاطه بها . وهو كمحقق لم يكن ليترك أمر ممكن أن يشكل نقصاً في عمله كمحقق . ولكن كل محقق يعلم أنه يمكن الإشارة إلى أهم المؤلفات . مع العلم أن الذهبي له كتب محققة وفي بداية تلك الكتب توجد ترجمة وافية للذهبي . فضلا عن أن الغاية هو أبن الدبيثي وليس الذهبي . لذلك نجد مصطفى جواد عندما جاء الجزء الثاني ترجم لابن الدبيثي بشكل واف مع مناقشة للروايات المتعلقة بحياته [5] ، لذلك فأن مصطفى جواد كان كان لديه منهج أن يترجم في الجزء الأول للذهبي ، بينما يترجم في الجزء الثاني لأبن الدبيثي وهو الأهم ، وذلك

---

[1] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، 2/ 333-334.

[2] المصدر نفسه ، 2/ 334

[3] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، 3/ 6 .

[4] المصدر نفسه ، 3/ 6 .

[5] المصدر نفسه ، 3/ 2- 17 .

لأن " النسخة الخطية التي اعتمدها المرحوم الدكتور مصطفى جواد في تحقيق المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي كانت بخط شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي صاحب تاريخ الإسلام اختصرها لنفسه ليستفيد منها في تآليفه المشهورة "[1] . كما أن " نحو ثلث تاريخ ابن الدبيثي الأصلي المذكور ما زال مفقودا، وان الموجود منه ينتهي إلى نهاية حرف العين ، ولذلك فان هذا الجزء الذي بين أيدينا من المختصر سيبقى عظيم الأهمية جدا "[2].

لذلك يمكن للمحقق مصطفى جواد أن لا يترجم أصلا للذهبي ويكتفي بترجمة ابن الدبيثي ، لأن الأخير هو المعني كتابه بالتحقيق.

أما عن إن مصطفى جواد " لم يقدم المحقق للجزء الثالث من مختصر ابن الدبيثي وإنما بدأ فيه بالتراجم مباشرة "[3] ، فلابد من الإشارة إلى أن المحقق ، قد ترجم في الجزء الأول للذهبي والثاني لأبن الدبيثي . فما الذي سيقدم له في الجزء الثالث . وربما أن المرحوم مصطفى جواد كان سيكتب مقدمة للجزء الثالث بعد أن يدخل الكتاب إلى المطبعة ، وان جاء الجزء الثالث بدون مقدمة فلا ضير طالما انه أعطى حق التقديم في الجزأين السابقين [4] .

كما ذكر ناجي معروف : " وقد وضع المرحوم مصطفى جواد مستدركين في التراجم والأخبار والفوائد في آخر الجزء الأول في 42صفحة . كما ألحق في الجزء الثاني مستدركا في التراجم يحتوي 129 ترجمة نقلها من نسخة باريس ، وهي نسخة غير جيدة . ولم ينقلها من مخطوطة شهيد على باستانبول وهي نسخة حسنة وبذلك ارتبك الكتاب بين الأصل والتعليق والمستدرك على أن هناك في جامع الزيتونة بتونس نسخة أخرى من تاريخ ابن الدبيثي لم يعرفها الدكتور مصطفى جواد ، ولم يشر إليها "[5] .

ويبدو إن تلك الملاحظات يمكن التعليق عليها من باب أن المتوفر بين يدي مصطفى جواد في ذلك الوقت هي مخطوطة باريس، والنسخة المصورة في المجمع العلمي ، فمن غير الممكن والمعقول أن يترك نسخة اسطنبول ويعتمد نسخة باريس أن كانت موجودة بين يديه ، فضلاً عن إن ناجي معروف أشار بنفسه إلى أن مصطفى جواد لم

---

[1] المصدر نفسه ، 3/ 7 .

[2] المصدر نفسه ، 3/ 5 .

[3] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، 3/ 7 .

[4] عادة يكون التقديم في الجزء الأول للكتاب المحقق ، أما بقية الأجزاء فتأتي دون تقديم . طالما أن المحقق نفسه . ينظر الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير (310 هـ) ، تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ج1، ط2، دار المعارف ، مصر ، 1967، كما تنظر بقية الأجزاء دون تقديم وإنما تأتي الأجزاء الأخرى مكملة للجزء السابق ؛ ابن كثير ، أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت774هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق احمد أبو ملحم وعلي نجيب عطوي وآخرون ، المجلد الأول ، ط4، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1988. ينظر بقية الأجزاء التي جاءت دون تقديم والاكتفاء بالتقديم الذي كان في المجلد الأول .

[5] ابن الدبيثي، المختصر المحتاج إليه ، ج2/ 7.

يكن يعرف أمر نسخة تونس . وبذلك يكون المرحوم المحقق مصطفى جواد قد حرص على الإفادة من المتوفر بين يديه في حينه [1] .

ومن المعروف إنه لا يمكن العثور على كل "المخطوطات التي تخص كتابا واحدا إلا على وجه تقريبي ، فمهما أجهد المحقق نفسه للحصول على أكبر مجموعة من المخطوطات فإنه سيجد وراءه معقبا يستطيع أن يظهر نسخا أخرى "[2] .

أما عن أن المحقق مصطفى جواد لم يجزم بنسب أبن الدبيثي إلى الحجاج بن يوسف الثقفي . " ولما كانت الحقائق لا تبنى على الظن " كما ذكر ناجي معروف [3] ، فيمكن للقارئ أن يطلع على تقديم المرحوم المحقق مصطفى جواد والروايات المستند عليها ومناقشتها . وبين ما ذكر في مقدمة الجزء الثالث للأستاذ ناجي معروف . وربما سيجد إن ما وصل إليه مصطفى جواد اقرب إلى الحقيقة التاريخية . والاهم أن لكل باحث في التاريخ وجهة نظر وفقا للمصادر التي يعتمدها بعد أن يأخذ بالمنهج العلمي التاريخي ، وان الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية .

أما عن إن مصطفى جواد لم يبحث " الموارد التي أستقى منها ابن الدبيثي كتابه "[4] ، فهذا شيء لا يمكن أن يغفله المحقق مصطفى جواد ، والقارئ لهوامش الكتاب المحقق يجد المرحوم مصطفى جواد يشير إليها في أثناء المقابلة بين النصوص ، أو أثناء التعليقات ، وربما كانت تلك الموارد هي بعض ما أراد المرحوم مصطفى جواد أن تكون في مقدمة الجزء الثالث ، ويبدو لنا أن موضوع الموارد فيه إشارات مهمة عند مصطفى جواد ، لذلك لم يذكرها في مقدمة الجزء الثاني ، حتى لا تطول مقدمة الجزء الثاني ، وربما لأنه علم أن الدكتور بدري محمد فهد كان مهتم بموضوع الموارد ، لذلك أجل المرحوم ذكرها إلى الجزء الثالث ليشير إلى الدكتور بدري محمد فهد .

كما أن هناك ما يدل على أن المرحوم مصطفى جواد لم يكمل تحقيق الجزء الثالث بشكل نهائي ، وان ما اعتمد عليه ناجي معروف يمكن أن نسميه المسودة التي لا تزال بحاجة إلى العمل لتخرج بشكل نهائي قبل أن تذهب إلى المطبعة . وهو ما ذكره ناجي معروف حيث قال " بذلت جهدا كبيرا في التوفيق بين أرقام المتن والهوامش إذ جاءت مختلفة أو مكررة أحيانا ومضطربة أحياناً أخرى ... فأغلب الهوامش لم تدون بحسب تسلسلها وبعضها أرقام بدون شروح وأحيانا تتقدم التراجم المتأخرة على المتقدمة ولذلك رتبت التراجم بحسب تسلسلها واكتملت الشروح الناقصة وضبطت بالشكل كثيراً من أسماء الأعلام والمصطلحات وغيرها "[5] .

---

[1] مع الأسف لم أتمكن من العثور على الجزء الأول لمعرفة ما إذا كان مصطفى جواد قد أشار إلى النسخ التي اعتمدها في التحقيق والمقابلة . وما هو تعليقه على النسخة التي اعتمدها .

[2] عبد السلام هارون ، تحقيق النصوص ونشرها ، ص36 .

[3] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج اليه ، 3/ 8 .

[4] المصدر نفسه ، 3/ 11 .

[5] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، 3/ 12

وهذا أمر بديهي فالمسودة هي نسخة المؤلف الأولى قبل أن يرتبها بشكلها الأخير ، أما المبيضة فهي النسخة التي اكتملت وسويت وارتضاها المؤلف لتخرج إلى النور [1] .

ومن ذلك يبدو أن المرحوم المحقق مصطفى جواد قد بذل جهداً ليس بالقليل من أجل أخراج المخطوطة إلى النور على الرغم من كل الذي أشرنا إليها ، ويبقى له أجر الاجتهاد .

منهج المحقق مصطفى جواد في تحقيق مخطوطة المختصر المحتاج اليه من تاريخ أبي عبد الله ابن الدبيثي :

كان المرحوم المحقق مصطفى جواد يمتلك أدوات التحقيق التي تؤهله للقيام بهذه المهمة الشاقة ، وهو على معرفة تامة بطبيعة العمل والمسؤولية الملقاة على عاتقه ، فحاول أداء تلك الأمانة على أتم وجه بكل المتاح والمتوفر حينها .

كان المرحوم المحقق مصطفى جواد يتبع المنهج العلمي المعروف عند المحققين في عمله ، إلا إن العلمية والمعرفة بأهمية العمل الذي ينجزه المحقق مصطفى جواد تبدو واضحة لقارئ ذلك الكتاب ، كما أنها تبين المعرفة الواسعة جدا للمصادر ، والخبرة في كيفية التعامل مع المعلومة .

ويبدأ التحقيق عادة من عنوان الكتاب المخطوط ، واسم المؤلف ، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه ، ومن ثم تحقيق متن الكتاب المخطوط، ومن ثم الاهتمام بمكملات التحقيق .

فيبدأ بالتعريف بصاحب المخطوطة من حيث نسبه وأسرته ومجمل سيرته وأسلوبه وتاريخه . ولم يكن يكتفي بجمع المعلومات عن صاحب المخطوطة بل يناقش تلك المعلومات ويرتبها من أجل الاقتراب إلى الحقيقة التاريخية قدر استطاعته ، ليسد الثغرات في المواضع التي صمتت فيها المصادر التاريخية [2] .

كما هو الحال مع نسب ابن الدبيثي ، لذلك كان دقيقا في معالجة الموضوع[3] . بعد ذلك يبدأ المحقق في تحقيق متن المخطوطة : وهذا جزء لا يقل أهمية عن الذي سبقه لأن معناه " أن يؤدي الكتاب أداءً صادقا كما وضعه مؤلفه كما وكيفا بقدر الإمكان ..... فليس تحقيق المتن تحسينا أو تصحيحا ، وإنما هو أمانة الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ ، فإن الكتاب حكم على المؤلف ، وحكم على عصره وبيئته ، وهي اعتبارات تاريخية لها حرمتها ، كما أن ذلك الضرب من التصرف عدوان على حق المؤلف الذي له وحده حق التبديل والتغيير "[4] .

---

[1] عبد السلام هارون ، تحقيق النصوص ونشرها ، ص30.

[2] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، ج2/ 3- 17

[3] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، ج2/ ص3- وما بعدها .

[4] عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها ، ص44

وهناك مقدمات لتحقيق المتن أهمها : التمرس بقراءة النسخة ، والتمرس على أسلوب المؤلف [1]، كما على المحقق الإلمام بالموضوع الذي يتناوله الكتاب ، حتى يفهم النص ويتجنب الوقوع في الخطأ [2]، كما لابد أن يستعين بمجموعة من المصادر والمراجع منها كتب مؤلف المخطوطة نفسه ، والكتب والمخطوطات التي لها علاقة بالمخطوطة المحققة كالشروح والمختصرات والتهذيبات التي تفيد المحقق في ضبط النصوص وبيان الغامض منها ، والكتب التي اعتمدها المؤلف في تأليفه الكتاب المخطوط ، والموارد التي استقى منها معلوماته ، لأن المحقق متى ما تمكن من الوصول إلى تلك الموارد سهل عمله في تحقيق متن الكتاب المخطوط ، فضلا عن الكتب المعاصرة للمؤلف التي تعالج نفس الموضوع أو قريبا منه . أما المراجع اللغوية فهي مصدر مهم يعتمد عليه المحقق لأنها المقياس على صحة النص لغويا ، ومنه معاجم الألفاظ ، ومعاجم المعاني ، ومعاجم الأسلوب ، ومعاجم المعربات ، ومعاجم اللغات ، والمراجع النحوية ، فضلا عن المراجع العلمية الخاصة وهي مختلفة حسب موضوع الكتاب المحقق [3] .

ومعظم ذلك ينطبق على مصطفى جواد الذي له باع طويل في ذلك المجال من خلال الخبرة الطويلة في مجال الدراسات التاريخية ، والتحقيق، والمعرفة العميقة باللغة العربية ، وفي قراءة نسخ المخطوطة وخط المؤلف [4]، كما أنه استعان بمجموعة كبيرة من المصادر القريبة من الموضوع والمعاصرة للكتاب المخطوط منها ياقوت الحموي صاحب كتاب معجم البلدان [5]، والمراجع اللغوية ويبدو ذلك من الدقة في تميز الاختلاف بين الأسماء والألقاب والمعاني . وبين الكلمات المعربة [6] ، والمراجع الحديثة ، وقد أفاد منها في مواضع متعددة منها بيان الأسماء غير العربية مثل التركية [7] ، ويبدو ذلك واضحاً من خلال الهوامش وقائمة المصادر والمراجع[8] .

أما عن الهوامش فالمحقق مصطفى جواد ، لم يترك شيئاً دون توضيح وتعليق ، فالهوامش عنده ممتلئة بالمقارنة بالمعلومات من المصادر الأخرى التي ذكرت الترجمة ذاتها في المخطوطة التي يحققها [9] .

---

[1] المرجع نفسه ، ص48، 55

[2] المرجع نفسه ، ص55

[3] المرجع نفسه ، ص ص55- 58.

[4] لقد أفاد مصطفى جواد من نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ونسخة المجمع العلمي المصورة . ينظر : – ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، ص2/ 7، 9

[5] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ،ج 3/ 7

[6] المصدر نفسه ، ج2/ 13 ، 18 ،68

[7] المصدر نفسه ، ج2/ 58

[8] ويبدو ذلك من القائمة التي حملت عنوان " مراجع التصحيح والتعليق والتراجم التي في الحواشي " ومن خلالها يبدو أن المحقق مصطفى جواد قد أستوفى ذلك الجانب من التحقيق . ينظر : – ابن الدبيثي، المختصر المحتاج اليه، ج2/321- 326.

[9] المصدر نفسه ، ج2./80 .

وكان أمينا في النقل من المصادر التاريخية بحيث علامات الاقتباس تدل على انه يتجنب أن يختلط على القارئ رأيه وما قالت المصادر ، لذلك يثبت علامات الاقتباس حتى يظهر بوضوح أن تلك الآراء ليست للمحقق ، وانه لم تصدر منه . كما انه كان يذكر اختلاف النسخ والمصادر في التسمية .ويقارن بينها محاولا التقرب إلى الأصح .[1]

كما يلاحظ تنوع المصادر التاريخية التي اعتمدها في عمله فهو لم يقتصر على كتب التراجم والمقارنة بينها ، وإنما أفاد من كل معلومة موجودة في المصادر الأخرى مثل الجغرافية كياقوت الحموي [2]، والبحوث العلمية الحديثة المنشورة كمقالة المستشرق اليهودي كلود كان عن الإمام عبد الله الشقاق في مجلة دراسات شرقية سنة1951[3] .

وكان المحقق حريصاً على بيان اختلاف اللفظ في الكلمة من خلال الحركات والاستعانة بالمعاجم المختلفة [4] .

وكذلك الحال في توثيق المعلومات المتعلقة بالألفاظ والاختلافات اللغوية [5] ، مثلا : لفظة البردغولي " وجاءت نسبته البردغولي بالباء والعين المهملة وبغير ياء النسب أي البردعول .... ولعله مركب من البرد والغول لقب مركب لأحد أجداده ....."[6] .

ومع أن من المسلمات التي لا يختلف عليها اثنين أن مصطفى جواد علم في اللغة العربية ، فالتوثيق لا غنى عنه حتى في تلك الحالات التي يعتمد فيها المحقق على سعة المعرفة لديه .

إن هوامش مصطفى جواد لوحدها تحتاج إلى دراسة واسعة ، لأن فيها معلومات مهمة في توضيح أماكن ، وإزالة الوهم والخطأ في اسم شيخ أو كتاب ، وتعليقاته كثيرة ، كما أن في الهوامش ذكر أسماء كتب لبعض المؤلفين وردت في بطون الكتب التي اطلع عليها واعتمده في التحقيق ، منها " وذكر له أبن النجار في تاريخه استطرادا كتاب حل الإشكال في الرقوم والاشكال ، وفي وقف راغب باشا بالاستانة كتاب الاعلام بمناقب الإسلام بخطه ، وفيها كتاب الإسرار الآلهية لأبي حامد الاسفزاري بخطه أيضا " [7] .

فهو بدون شك كان يملك الصبر والعلمية ، وان الهامش الواحد ربما أخذ من وقته الكثير ، فالهوامش وحدها سيل عارم من المعلومات المتدفقة ، وكلها تدور في فلك خدمة النص الأساس الذي يحققه .

---

[1] المصدر نفسه ، ج2/57- 58

[2] المصدر نفسه ، ج2/ 20 ، 22 .

[3] المصدر نفسه ، ج2/32هـ ، 30 .

[4] المصدر نفسه ، ج2 / 33هـ،37.

[5] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ،ج2، 70 ،223،98،207..،78، 76 .

[6] المصدر نفسه ، 2 /110 .

[7] المصدر نفسه ، ج2 ./109،81 .

ولم يغفل مصطفى جواد التصحيف ولا التحريف الذين " هما أكبر آفة منيت بها الآثار العلمية "[1] ، واعتمد في عمله على مجموعة كبيرة المصادر ، منها كتب الرجال ، والمؤتلف والمختلف ، وعلى سبيل الذكر لا الحصر كتب ابن حجر والسيوطي والذهبي .....الخ [2] .

كما أنه عالج مسألة مهمة تتعرض لها النصوص هي الزيادة والحذف [3] ، وقد عمل مصطفى جواد على إتباع المنهج العلمي الصحيح في معالجة ذلك عن طريق أنه اعتمد أفضل النسخ بين يديه ، والمقابلة مع النسخ الأخرى ، واستعان بالمصادر الأخرى حتى تمكن من تميز الزيادة المقحمة على النص ، وكل ما كان يقصد به التوضيح على النص والإضافة بقصد الإيضاح فكان الهامش مملكته . وقد راعى مصطفى جواد الأمانة العلمية في عدم التغيير والتبديل والضبط في النص المحقق والتوضيح بالأعلام والإشارات التاريخية والأدبية والأشعار . [4]

وختم مصطفى جواد جهوده بالفهارس التي لها المقام الأول بين مكملات التحقيق ، وذلك لأهميتها إذ بدونها تكون الإفادة من الكتب صعبة ، لأن الفهارس "تفتش ما في باطنها من خفيات يصعب التهدي إليها ، كما أنها معيار توزن به صحة نصوصها، بمقابلة ما فيها من نظائر قد تكشف عن خطأ المحقق أو سهوه"[5] .

نجد مصطفى جواد يختم كتابه المحقق بمجموعة من الفهارس يقسمها إلى ما يأتي :-

فهارس الأعلام المترجمين تحت عنوان " ثبت مختصر للمترجمين في هذا الجزء " ، ويعني الجزء الثاني [6] ، ثم يلحقه "فهرست المستدرك ثبت مختصر لأسماء المترجمين فيه " [7] ، وفي الجزء الأول تحت عنوان " فهرس الأعلام المترجمين في المتن " [8] .

فهارس الأماكن التي في المتن مرتبة وفقا لترتيب حروف اللغة العربية [9]، أما الجزء الثاني فكان خالي من فهرست الأماكن .

ولم يكن يتجاهل الأخطاء اللغوية التي قد تكون إثناء الطباعة فيضيف في نهاية الكتاب المحقق تصويبات الأخطاء اللغوية بعنوان " غلطات الجزء الأول المستدركة " أو " معرض الغلط والصواب " ويعمل ذلك بشكل حقول الحقل الأول لرقم الصفحة والثاني للسطر والثالث للغلط والرابع للصواب [1] .

---

[1] عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها ، ص 60 .

[2] ابن الدبيثي، المختصر المحتاج اليه ، ج2/87.

[3] عبد السلام هارون ،تحقيق النصوص ونشرها ، ص 72 .

[4] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، ج2/ 127.

[5] عبد السلام هارون ، تحقيق النصوص ونشرها ، ص86 .

[6] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، ج2/ ص327- 331.

[7] المصدر نفسه ، ج2 / 333.

[8] المصدر نفسه ، ج3/ 275- 302.

[9] المصدر نفسه ،ج3/ ، ص ص303- 308.

ومع كل الاحترام لجهود مصطفى جواد في تحقيق مخطوطة المختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي ، إلا ان هناك عدد من الملاحظات منها :-

يلاحظ أن بعض الهوامش خالية من التوثيق وهذا يكون في حالات يعتقد فيها المحقق مصطفى جواد أن بعض المعلومات لا تحتاج إلى توثيق لأنها من المعلومات التي يرى أنها معلومة ومعروفة . ونلاحظ ذلك في المواضع المتعلقة بالتعريف بالأماكن ولاسيما في بغداد، مثلا في تعريف مقبرة الشيخ شهاب الدين السهروردي[2] ، وكذلك في المسائل المتعلقة باللغة العربية .

ومع أنه كان يشير إلى المصادر التي اخذ عنها في الهوامش ، إلا ان التوثيق لمعلومات المصادر فيها عدم اكتمال . وعلى الرغم من أن مصطفى جواد وضع قائمة للمصادر التي اعتمدها في نهاية الجزء الثاني [3]، إلا إنها قائمة فقيرة جدا لان الذي اعتمده مصطفى جواد في الهوامش من المخطوطات والمصادر والمراجع والبحوث عدد كبير يفوق الذي أشار إليه . وكان من المفروض ان تكون مقسمة إلى المخطوطات والمصادر والمراجع والبحوث ، حتى لا يضيع جهده وتبدو بشكل واضح ضخامة الجهد المبذول .

ولكن يبدو ان المرحوم مصطفى جواد قد اكتفى بتلك القائمة الفقيرة ، لأنه ملزم بشروط معينة لطبع الكتاب وربما منها عدد الصفحات وربما ذلك ما قصده بعبارة " ووكل إلى نشره في أجزاء مستقلة على حسب التعليمات الخاصة بالنشر من حيث الأسلوب والمكافأة "[4] . وربما لذات السبب لم يعمل ثبت – فهرس – بالأشعار ، والأحاديث ، والكتب.....الخ [5].

الخاتمة :

من خلال هذا البحث عن جهود مصطفى جواد في التحقيق توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

ان البحث غير كافي لبيان جهوده في التحقيق ، إنما هو محاولة بسيطة لوضع لمسات عامة عن ذلك ، فالأمر يحتاج إلى ما هو اكبر من ذلك . وقد اتخذ البحث من كتاب ابن الدبيثي المختصر المحتاج إليه أنموذجا لجهود ومنهج مصطفى جواد في التحقيق ، وذلك لأن الإحاطة بجهوده في التحقيق ببحث صغير لا تفي بالغرض .

كما أن جهود المرحوم المحقق مصطفى جواد في التحقيق ، لابد أن ينظر إليه بعين الاحترام والتقدير ، لأن الجهد الكبير الذي كان يبذله من اجل تحقيق الكتاب والأمانة العلمية في العمل وأسلوب التعامل مع المخطوط ، ومن

---

[1] المصدر نفسه ، ج2/342 – 336.

[2] ابن الدبيثي ، المختصر المحتاج إليه ، ج2/ 12، 20

[3] المصدر نفسه ، ص321- 326.

[4] المصدر نفسه ، ص333

[5] ينظر حول الفهارس التي يجب على المحقق إعدادها : طه باقر وعبد العزيز حميد ، طرق البحث العلمي في التاريخ والآثار ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1980 ، ص 176 .

خلال الهوامش يظهر دقة عمله والمعرفة الواسعة ، فضلا عن الصبر الطويل ، فهو بذلك يمتلك كل مؤهلات المحقق الناجح فتكون سيرته دروس عملية لكل طلبة العلم ، ولاسيما المهتمين بالتحقيق .

إن مصطفى جواد احد الشخصيات المهمة التي يحق للعراق ان يفتخر بها ، فهو بحق يستحق لقب علامة ، فنتاجه الفكري يصعب حصره ، وان المتصفح لعمله لا يمكنه إلا ان ينحي له احتراما .

وان مثل المرحوم مصطفى جواد كثيرون ، ومن واجب الوفاء والعرفان بالجميل لهم ان تهتم الدراسات التاريخية في الكتابة عنهم وعن نتاجهم الفكري والمساهمة في توثيق سيرتهم في الدراسات التاريخية من خلال كتابة الرسائل والاطاريح الجامعية عنهم .

كما لابد من الاهتمام بإعادة طبع كتاب المختصر لابن الدبيثي ، وذلك لأهمية الكتاب من الناحية التاريخية ، وان الطباعة السابقة فضلا عن قدمها وعدم توفرها بالأسواق فيها الكثير من الأمور التي كانت مؤلمة لمصطفى جواد ، لذلك فإعادة الطبع فيه شيء من الوفاء والعرفان لذكرى مصطفى جواد .

كما ان في سيرته إضاءة جميلة ، فهو محب للعلم بالفطرة ، فهو من عائلة لم تكن علمية ، ولكنها تحترم العلم فالأب أرسل ابنه الأصغر مصطفى جواد إلى الكتاب ، ثم إلى المدرسة . وعلى الرغم من وفاة أبيه وسوء الفهم مع أخيه ، إلا ان مصطفى جواد اهتم بتعليم نفسه دون ان يكون هناك من يحثه .حتى غدا العلامة مصطفى جواد الذي يشار إليه بالبنان .

كما ان تنقله إثناء الدراسة والعمل في أماكن مختلفة من العراق أشار واضحة إلى وحدة النسيج الاجتماعي للمجتمع العراقي . فهو بذلك أنموذجا للإنسان العراقي . الصادق الانتماء إلى وطنه .

المصادر والمراجع :

أولاً : المصادر

1- ابن الدبيثي ، محمد بن سعيد بن محمد (ت 637هـ) ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله ، ج2، تحقيق مصطفى جواد ، مطبعة الزمان ، بغداد ، 1963 .

2- ابن كثير ، أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت 774هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق احمد أبو ملحم وعلي نجيب عطوي وآخرون ، المجلد الأول ، ط4، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1988.

3- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت 255 هـ) . من رسائل الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ج 1 ، 1385 هـ .

4- الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير (ت 310 هـ) ، تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ج1، ط2، دار المعارف، مصر ، 1967.

ثانياً : المراجع

5- سالم الآلوسي ، ذكرى مصطفى جواد ، بغداد ، 1970.

6- طه باقر وعبد العزيز حميد ، طرق البحث العلمي في التاريخ والآثار ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1980 .

7- عبد الزهرة هامل غياض ، الجهود العلمية للعلامة الدكتور مصطفى جواد ، بغداد ، 2011 .

8- فاهم نعمة إدريس الياسري ، مجلة لغة العرب دراسة فكرية – سياسية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 .

9- محمد عبد المطلب البكاء ، مصطفى جواد وجهوده اللغوية ، بغداد ، 1982.

10- مير بصري ، أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث ، بغداد ، 1971.

11- وحيد بهاء الدين ، مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية وخططي بغداد الفرد ، النجف الاشرف ، 1971 .

12- يوسف عز الدين ، شعراء العراق في القرن العشرين ، ج1، بغداد ، 1969 .